

السّر في فصل ذلك وما يليه عما قبله بقوله : وكذلك فافهم فانه رمزٌ
خَفِي وقالوا : وإنما يقلب ألفاً بِمَرْتَبَتَيْنِ .

(واسم المفعول منه كالمُعْطَى ، والمُشْتَرِي والمُسْتَقْصَى) أيضاً
كذلك .

ولما ذكرنا من أنّ الألف في الجميع منقلبة عن الياء يكتبونها
بصورة الياء ، ومثّل بثلاثة أمثلة لأن الزائد إمّا واحد أو اثنان ، أو
ثلاثة ، وذكر اسم المفعول مع اللّام لتبقى الألف ليتحقّق ما ذكر ، إذ
لولا اللّام لحذفت الألف لالتقاء الساكنين بينها وبين التّونين ، فكان
الأولى فيما تقدم أن يقول : كالعصا والرّحى .

(وكذلك) تقلبان ألفاً ، ولو كان في الواو بمرتبتين (ذا لم يسم
الفاعل) أي في المبني للمفعول (من المضارع) مجرداً كان أو مزيداً
فيه ، لأن ما قبل لاه مفتوح البتّة (كقولك : يُعْطَى ويُغْزَى) ،
والأصل : يُعْطَوُ ، ويُغْزَوُ قلبت الواو ياءً فيهما ، (ويُرمَى) أصله :
يُرْمَى ثم قلبت الياء من الجميع ألفاً ولذا تكتب بصورة الياء ، وإنما
قال من المضارع ، لأن المبني للمفعول من الماضي سيذكر حكمه .

الماضي المعتل اللّام

(وأما الماضي فتحذف اللام منه في مثال فَعَلُوا مطلقاً) أي إذا
اتصل به واو ضمير جماعة الذكور سواء كان ما قبل اللّام مفتوحاً أو
مضموناً ، أو مكسوراً ، وأوّا كان اللام أم ياءً ، مجرداً كان الفعل أو
مزيداً فيه ، لأن اللّام وما قبله متحرّكان في هذا المثال البتّة ، وحركة
اللام الضّمة لأجل الواو : كَنَصُرُوا ، وَضَرَبُوا فحركة ما قبلها إن كانت